



الجمعية العمومية - الدورة السابعة والثلاثون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٥ من جدول الأعمال: دعم التنفيذ والتنمية (ISD)

دعم التنفيذ والتنمية (ISD) - أنشطة أمن الطيران

(ورقة مقدمة من ٥٣ دولة متعاقدة^١، الأعضاء في اللجنة الإفريقية للطيران المدني)

الموجز التنفيذي

تبحث هذه الورقة فعالية تكلفة برنامج دعم التنفيذ والتنمية (ISD) تحت رعاية الايكاو، الذي أنشئ طبقاً لقرار الجمعية العمومية ٣٦-٢٠. وتقتراح أيضاً ربط الأنشطة الإقليمية لدعم التنفيذ والتنمية بخطة تنفيذ اللجنة الإفريقية للطيران المدني بشأن وضع خريطة طريق أمن الطيران المدني الإفريقي، كجهد مشترك. وتعترف هذه الورقة أيضاً بالعمل الممتاز الذي أنجزه قسم دعم التنفيذ والتنمية - الأمن فيما يتعلق بعقد حلقات عمل برنامج أمن المطارات وحلقات عمل البرنامج الوطني لأمن الطيران المدني وحلقات عمل البرنامج الوطني لمراقبة جودة أمن الطيران المدني وحلقات عمل برنامج ترخيص القائمين بالكشف الأمني وحلقات عمل البرنامج الوطني للتدريب على أمن الطيران المدني، التي ساهمت في نقل المعرفة والمهارات المطلوبة لموظفينا في القارة.

الإجراء: يرجى من الجمعية العمومية القيام بما يلي:

- الإحاطة علماً بالجهود الصادقة العالمية والإقليمية والوطنية التي يبذلها قسم دعم التنفيذ والتنمية - الأمن.
- تشجيع قسم دعم التنفيذ والتنمية - الأمن، عن طريق قنوات الاتصال القائمة، على مضاعفة جهوده في مساعدة الدول النامية بصفة عامة وأفريقيا بصفة خاصة عن طريق استخدام التدريب في الموقع ونهج تدريب المدرب.
- حث المجتمع الدولي، بما في ذلك أفريقيا، على دعم عمل الايكاو في هذا المجال من خلال قسم دعم التنفيذ والتنمية - الأمن.
- التشجيع على اتباع نهج متكامل بشأن أنشطة أمن الطيران لدعم التنفيذ والتنمية داخل أقاليم الايكاو.

الأهداف الإستراتيجية:	ورقة العمل هذه مرتبطة بالهدف الاستراتيجي B، الأمن - تعزيز أمن الطيران المدني العالمي.
الآثار المالية:	لا توجد.
المراجع:	A37-WP/17 A37-WP/18 A37-WP/19 Doc 9902, Assembly Resolutions in Force (as of 28 September 2007)

^١ الجزائر، أنغولا، بنن، بوتسوانا، بوركينا فاسو، بروندي، الكاميرون، الرأس الأخضر، جمهورية إفريقيا الوسطى، تشاد، جزر القمر، الكونغو، كوت ديفوار، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جيبوتي، مصر، غينيا الاستوائية، إريتريا، إثيوبيا، غابون، غامبيا، غانا، غينيا، غينيا بيساو، كينيا، ليسوتو، ليبيريا، الجماهيرية العربية الليبية، مدغشقر، ملاوي، مالي، موريتانيا، موريشيوس، المغرب، موزامبيق، ناميبيا، النيجر، نيجيريا، رواندا، ساو تومي وبرينسيبي، السنغال، سيشيل، سيراليون، الصومال، جنوب إفريقيا، السودان، سوازيلند، توغو، تونس، أوغندا، جمهورية تنزانيا المتحدة، زامبيا، زمبابوي.

١- خلفية الموضوع

١-١ الهدف الأساسي لقسم دعم التنفيذ والتنمية - الأمن هو دعم مبادرات الدول الأعضاء في الايكافو التي لديها ثغرات أمنية هامة، حسب ما حُددت عن طريق برنامج الايكافو العالمي لتدقيق أمن الطيران، في جهودها لتنفيذ خطط عملها التصحيحية وبذلك تمكينها من الوفاء بالتزاماتها المتعلقة بأمن الطيران. ويعزز قسم دعم التنفيذ والتنمية - الأمن أيضا الشراكات والاتفاقات التعاونية بين الدول والصناعة والمؤسسات المالية الدولية ومختلف أصحاب المصلحة لتنسيق المساعدة الأمنية.

٢-١ تم تحديد الولاية لبرنامج الأمن لقسم دعم التنفيذ والتنمية - الأمن في الدورة السادسة والثلاثين للجمعية العمومية للايكافو وتشتمل ولايتها التشغيلية على أربع دعائم، توفر:

- للدول المساعدة العاجلة أو قصيرة الأجل المتعلقة بالأمن
- المساعدة الإقليمية للدول
- التعاون العالمي
- للدول الدعم في وضع وتنفيذ برامج التدريب

٣-١ يساهم قسم دعم التنفيذ والتنمية - الأمن في تنفيذ ودعم وتطوير الأنشطة الرامية الى تعزيز جهود بناء قدرات الدول وتحسين قدرتها على تطبيق القواعد والتوصيات الدولية عن طريق إعداد وتنظيم وتنسيق الندوات وحلقات العمل ومشاريع المساعدة ذات الصلة.

٤-١ من حيث التدريب، يقدم قسم دعم التنفيذ والتنمية - الأمن الدعم لجهود التدريب الأمني الإقليمية والوطنية عن طريق الاشراف على إعداد برامج التدريب الملائمة وتقديم الدعم لمراكز التدريب التي تُحظى بتأييد الايكافو في وضع وتنفيذ برامج التدريب. وبالإضافة الى ذلك، يتولى قسم دعم التنفيذ والتنمية - الأمن المسؤولية عن إدارة دورة الادارة لاختصاصيي أمن الطيران، التي أعدها الايكافو بالتعاون مع مدرسة جون مولسن للأعمال بجامعة كونكورديا.

٢- المناقشة

١-٢ نظرا لأهمية الأنشطة المتعلقة بدعم التنفيذ والتنمية في الأقاليم، ثمة حاجة لتعزيز جهود القسم وبناء قدرة الموارد البشرية بالمقر والمكاتب الإقليمية. وما لايزال يتعين القيام به هو اعتماد خطة عمل تتسم بأخذ زمام المبادرة من شأنها زيادة عدد الموظفين المدربين من العالم النامي بصفة عامة، وأفريقيا بصفة خاصة، بالنظر الى هجرة الأدمغة الجارية والافتقار للقدرة على اجتذاب وابقاء الموظفين الفنيين المؤهلين بصورة مناسبة الذين يجمعون بين الصفة الاختصاصية والنزاهة للإشراف على الطيران المدني في أفريقيا.

٢-٢ فضلا عن ذلك، يعمل قسم دعم التنفيذ والتنمية - الأمن مع جميع مراكز التدريب على أمن الطيران التسعة عشر على النطاق العالمي. ولذلك لا يوجد، في نظرنا، سبب لعدم إمكان معالجة الاحتياجات التدريبية. وما لايزال يتعين أخذ زمام المبادرة بمتابعته هو استراتيجية اتصال بين قسم دعم التنفيذ والتنمية - الأمن ومراكز التدريب في القارة الأفريقية وفي غيرها، بغية زيادة الوعي.

٣-٢ تشيد الدول الأفريقية بالعمل الذي أنجزه قسم دعم التنفيذ والتنمية - الأمن في مجالات وضع المناهج والرعاية المتوافرة للتدريب وتنسيق الجهود مع جميع الذين يؤدون أدوارا.

٤-٢ بعد أن قلنا ذلك، ثمة حاجة للتوصل الى توازن سليم في تقسيم مخصصات التدريب والأداة العلمية التي يمكن استخدامها هي المعادلة الإحصائية. وخير مثال لذلك هو التفاصيل الإقليمية لإحصاءات دورة الادارة للاختصاصيين

للفترة ٢٠٠٤-٢٠١٠ وهي كما يلي من حيث النسبة المئوية: آسيا والمحيط الهادئ ٧٣ والشرق الأوسط ٧٠ وأوروبا وشمال المحيط الأطلسي ٥٣ وشرقي وجنوبي أفريقيا وغربي ووسط أفريقيا ٤٩ وأمريكا الشمالية وأمريكا الوسطى والكاريببي ٣٣ وأمريكا الجنوبية ١. ونظرا لمفهوم أن أفريقيا، التي تتألف من ٥٣ دولة ذات سيادة، تتسم بظروف جغرافية واقتصادية متميزة، يُرى أن لها شواغل هامة متعلقة بأمن الطيران، وهناك ظروف كافية وضرورية لكي يولي قسم دعم التنفيذ والتنمية - الأمن اهتماما خاصا للتدريب والمساعدة في مجال أمن الطيران للدول الأفريقية بغية ضمان سلامة أمن الطيران الوطني والاقليمي والقاري والعالمي.

٥-٢ في مواجهة كل هذا، تأخذ الدول الأفريقية علما بأنه تم، حتى اليوم، بنجاح تخريج ٢٨٠ مشاركا يمثلون ٧٢ دولة من ٧ أقاليم للايكافو في هذه الدورات.

٦-٢ الجدول الزمني للدورات التي قُدمت حتى الآن الى قسم دعم التنفيذ والتنمية - الأمن وتلك التي يتعين تقديمها في مختلف المواقع تقدم من ٢٠١٠/٢/٩ الى ٢٠١٠/١٢/٦. ومن الواضح أن هذا يثبت أن قسم دعم التنفيذ والتنمية - الأمن مستعد وقادر على مساعدة الدول الأفريقية، بشرط توفير الأموال من جانب جميع المعنيين. وفي هذه النقطة، قد يفيد حث الايكافو على تولي القيادة في المسائل المتعلقة بأمن الطيران وخاصة في تسخير الموارد.

٣- الاستنتاج

١-٣ في التحليل النهائي، ستكون الدول الأفريقية مقصّرة في واجبها إن لم تعترف ببرامج التعاون الفني للعديد من الدول والمؤسسات المالية التي مولت بسخاء عدة برامج تدريبية لموظفي أمن الطيران الأفريقي.

- انتهى -